Regd. No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة

AL-YAQDHA

P. O, Box No 200 Telephone No 2871

Vol. 1X No 66 Tuesday 24 March 1964

السنة التاسعة العدد ٦٦ الثمن ٢٠ سنت

عدن الثلاثاء ١٠ ذلقعده ١٣٨٣ - ٢٤ مارس ١٩٦٤

* تدهور العلاقات بين حكومة عدن والمؤتمر العمالى حول سحب قانون منع الاضراب ..

* هل يسحب المؤتمر العمالى ممثليه في المجلس الصناعى الاستشارى ؟!

تدهورت العلاقات الصناعية بين حكومة عدن والمؤتمر العمالى كما يتهدد المجلس الصناعى الاستشارى لانسحاب ممثلى النقابات .

فقد كشفت مصادر مطلعة لليقظة ان العلاقات بين حكومة عدن والمؤتمر العمالى قد تدهورت على اثر رفض حكومة عدن رفـــع قانون منع الاضراب .

وتقول هذه المصادر ان المؤتمر العمالى قد قبل الاشتراك في المجلس الاستشارى بعد ان بعد بان تأسيس المجلس سيلغى الحاجة الى وجود القانون الصناعى الذى يحرم الاضراب بيد ان موقف الحكومة لم تكشف عن استعدادها لتنفيذ ماعتبره العمال وعدا قطعته على نفسها خلال تولى السيد على سالم علي عبده وزارة العمل وكان الدافع لاستجابة المؤتمر العمالي للاشتراك فى المجلس الصناعى

وتقول مصادر عمالية ان الجانب الحكومى قد أخذ يماطل ويلعب لعبة كسب الوقت لتمديد فترة ابقـــاء القانون بدلا من الغائه بما يناقض الاقوال السابقة للحكومة على انهـا حكومة سيتسم طابعها بتصفية التوتر فى المجالين السياسى والصناعى .

وتقول المصادر العمالية ان الجانب العمالى يشعر بان الفرص كانت كاملة امام حكومة عدن التى يرأسها السيد زين باعارون لتطبيق سياستها التي اعلنتها اكثر من أى حكومة غيرها بيد انها لم تقم بما يؤكد عزمها عن تطبيق سياستها التى اعلنتها رغم توفر هذه الفرص .

وفد السلال يعود

ذكرت وكالة تاس السوفيتية ان اعضاء الوفد الذى رافق الرئيس عبدالله السلال الى الاتحاد السوفيتي غادر موسكو امس فى طريق عودته الى بلاده

وقالت ان الرئيس السلال كان فى وداعهم فى المطار وانه سيمكث فى موسكو بضعة ايام اخرى وكان فى وداعهم ايضاً المستر جاز رئيس مجلس السوفيات الاعلى .

* مـــاذا وراء الاجتماع المشترك لوزارة عـــدن والاتحـــاد صبـــاح يوم امس ؟!

* هل يكشف المندوب السامى عن نتائج مباحثاته مع وزارة المستعمرات فى لندن ..

عقد صباح أمس اجتماع مشترك بين وزراء عدن ووزراء حكومة اتحاد الجنوب العربى وترأسه المندوب السامي السير تراينماكس .

ويقول مراقب اليقظة السياسى ان هذا الاجتماع هو ثالث اجتماع يعقد خلال اسبوع واحد ، كان اولها اجتماع الوزراء الاتحاديين بالمندوب السامى ثم اجتماع المجلس الا لى الذى حضره السيد باهارون لاول مرة بعد انقطاعه عن حضوره منذ تدهور العلاقات بين حكومتى عدن والاتحاد قبل حوالي شهرين عند تقديم مشروع الحقوق الانتخابية الذى حرم ابناء الجنوب من حق التصويت

ويقول المراقب السياسى ان طبيعة هذه الاجتماعات لم تكشف بعد الا أن الاحتمالات تزايد عن الاعداد لخطوات سياسية هامة ذات صلة بما ذكرته الزميلة الكفاح من انها تقرير لمستقبل الجنوب وعدن .

« البقية فى ص ٤ »

الاوبزرفر تقول : تمسك بريطانيـــا بقـــاعدة عدن مبعثه خرافة ..

■ اعلان دستورى بعدن قبل افتتاح مجلس الامة العربى بعلن سيادة الشعب وتحالف قواه العاملة

■ اعلان الجمهورية العربية دولة ديمقراطية اشتراكية وجزء من الامة العربية

■ رئيس الجمهورية يرشحـــه مجلس الامة الذى يمثل اعلى سلطة ..

نشرت صحيفة الاهرام النقاط الرئيسية فى «الاعلان الدستورى» الذى سيعلن قبيل افتتاح مجلس الامة فى ٢٦ مارس الحالى .

وقالت الصحيفة ان الاعلان تضمن مبادئ مهمة تعبر عن فلسفة الميثاق الوطنى الذى اعلن فى مايو سنة ١٩٦٢ .

وذكرت الاهرام ان المادة الاولى فى الاعلان الدستورى تقول «ان الجمهورية العربية المتحـــدة دولة ديمقراطية اشتراكية تقوم على تحالف القوى الشعبية العاملة» وان «شعب الجمهورية العربية المتحدة جزء من الامة العربية» .

وتقول الصحيفة ان المـادة الثانية تنص على ان «السيادة ملك للشعب»

وفى الحقل الاقتصـادى نقلت الاهرام اعلاناً يحدد ثلاثة انواع من الملكية وهي ملكية الدولة واسمتها «ملكية الشعب» والملكية التعاونية التي تتألف من اعضاء التعاونيـات والملكية الفردية .

وقالت الاهرام ان الاعلان يقدم «ضمانات وينظم الطبيعة الاجتماعية للملكية الفردية التى لاتجوز مصادرتها الا فى سبيل الصالح العام و تعويض عادل» .

ومن الناحية التشريعية ينص الاعلان على ان مجلس الامة هو السلطة التشريعية فى البلاد وانه يجب ان يكون نصف اعضائه على الاقل من العمال والفلاحين .

وأضافت تقول ان المجلس الامة حق سحب الثقة من الحكومة او من بعض اعضائها .

وينص الاعلان على ان رئيس الجمهورية هو رئيس السلطة التنفيذية وان ترشيحه يجرى بواسطة مجلس الأمة .

وقالت الاهرام ان موافقـــة الشعب على ترشيح رئيس الجمهورية ستتم فى استفتاء عام وأضافت تقول ان الاعلان ينص على ان مدة ولاية رئيس الجمهورية هى ست سنوات قابلة للتجديد .

« البقية فى ص ٣ »

قالت صحيفة الاوبزرفر البريطانية ان تمسك بريطانيا بقواعد عسكرية فى عدن وغيرها مبعثها خرافة سيطرتها على طرقها الاستراتيجية .

فقد ذكرت صحيفة الاوبزرفر يوم أمس ان رغبة الحكومة الليبية فى انهاء معاهدتيها مع بريطانيا والولايات المتحدة ليست بكارثة .

وأشارت هذه الصحيفة المستقلة الى ان الاتفاق الليبي البريطانى ينص على اقامة قاعدة للسلاح الجوي الملكى ووضـــع قوات بريطانية فى ليبيا ولكن لماذا توجد قوات بريطانية هناك ؟ انها تقوم بنفس المهمات تقريباً التى تقوم بها حاميتانا فى جبل طارق ومالطا وقبرص وعدن الغرض من ذلك كله سوى الابقاء على الخرافة

« البقية في ص ٣ »

المشير عبدالله السلال يجتمع بجنود الشعب السوفيتي

ذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية ان المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية اليمنية تفقد المدرسة الحربية العليا بصحبة الجنرال بيلوبوردوف قائد منطقة موسكو العسكرية .

وقال المشير السلال لدى مغادرته المدرسة انه كرجل عسكرى اهتم بصفة خاصة بالتعرف على حياة الجنود السوفيات «جنود الشعب الروسى الذي سحق جيوش نابليون وهتلر . وهذا شئ لم يستطع أى جيش من جيوش الغرب فعله» .

وأضاف قائلا ان ذكرى هذا اللقاء ستبقى في قلبى مـــدى الزمن» .

ناصر يستقبل الوفود الاسلامية ..

استقبل الرئيس جمال عبدالناصر أعضاء الوفود الى مؤتمر اكاديمية البحوث الاسلامية الذى افتتح فى القاهرة في السابع من مارس الحالى .

وقال الرئيس عبدالناصر فى خطاب القاه فى ٨٢ عضواً يمثلون ٤٠ بلداً ان الاسلام يدعو الى الحرية والتحرر .

وابلغ الرئيس عبدالناصر اعضاء المؤتمر قوله «ان الاستعماريين حاولوا تفريق الامة الاسلامية ولكن قلوب المسلمين اتحدت فى القاهرة» .

واضاف يقول ان التدخل فى السياسة عن طريق الاحزاب السياسية «يلحق ضررا بالدين» .



لان صوتك أمانة فى عنقك

عليك ان تعطه لمن يستحقه

انتخبوا



علي عبدالله امان

مرشح مديرية القواهي رقمه لأول فى ورقة التصويت

انتخبوه يوم ٢٧ مارس الجارى ساندوه لأنه احق بمساندتكم

اعـــلان

تعلن شركة توريد القات المحدودة لحملة ترخيصات بيع القات (الجديدة) والذين لم يسبق لهم التعامل مع الشركة ويرغبون فى ذلك عليهم المبادرة الى مقر الشركة الرئيسى الخساف عـــدن لغرض تقديم طلباتهم ودفع ضماناتهم وذلك فى الايام والمواعيد الموضحة ادناه بموجب الترتيبات التالية : ـ

١ حملة ترخيصات منطقة المعلا : ـ

السبت ٤ ابريل ٦٤ من الساعة ٥ حتى الساعة ٨ مساء
الاحد ٥ ابريل ٦٤ من الساعة ٥ حتى الساعة ٨ مساء
الاثنين ٦ ابريل ٦٤ من الساعة ٥ حتى الساعة ٨ مساء

٢ حملة ترخيصات منطقة عدن : ـ

الثلاثاء ٧ ابريل ٦٤ من الساعة ٥ حتى الساعة ٨ مساء
الاربعاء ٨ ابريل ٦٤ من الساعة ٥ حتى الساعة ٨ مساء

٣ حملة ترخيصات منطقة الشيخ عثمان : ـ

الخميس ٩ ابريل ٦٤ من الساعة ٥ حتى الساعة ٨ مساء
السبت ١١ ابريل ٦٤ من الساعة ٥ حتى الساعة ٨ مساء

٤ حملة ترخيصات منطقة التواهى : ـ

الاحد ١٢ ابريل من الساعة ٥ حتى الساعة ٨ مساء

وسيكون قبول ذلك فى المواقيت والتواريخ المحددة اعـــلاه فقط وحتى اشعار آخر ..

الادارة



نتائج المنافسات الرياضية للمدارس الثانويـــة

بقلم : سكرتير الهيئة الرياضية للمدارس الثانوية

في عصر الخميس الموافق ١٣ مارس الماضى امتلأ ملعب المدرج البلدى بعدد غفير من المتفرجين الذين جاؤوا لرؤيـة المهرجـان الرياضى الذى كان خاتمة للمنافسات الرياضية المدرسية التى استمرت قرابة الثلاثـــة اشهر وصفت فيه المجموعات والفرق المدرسية للمدارس الثانوية فى مختلف الالعاب واسفرت نتائج المنافسات الاخيرة على كفاءة الطلبة وجدارتهم وسعـــة افقهـم فى المضمـار الرياضى وكانت نتـائج اليوم الرياضى الاخير كالآتي :

١ ألعاب القوى : فازت مدرسة القديس انتونى بالمرتبـــة الاولى وحازت على كأس العاب القـــوى الذى فازت به فى العام الماضي مدرسة القديس يوسف .

٢ كـرة القدم : فازت به مدرسة القـديس أنتونى بـدرع منافسات كرة القدم للمرة الثالثة ايضا .

٣ الكرة الطائرة : فازت كليـــة البيومى بالمرتبة الاولى لكأس الكرة وقد فازت به فى العام المنصرم المدرسة الثانوية الحكومية .

٤ تنـس الطاولة : وفازت كليـة البيومى ايضا على كأس تنس الطاولة بالمرتبـــة الاولى وقد كان الكأس فى العام الماضى فى مدرســـة القديس انتونى «بادرى التواهى»

٥ وقدمت المـــدرسة المتوسطة الحكومية بكريتر فى المهرجان فقرتها الاستعراضية للجمباز حيث قدمت للمدعوين فقونا رفيعة رائعـــة فى تمريناتها التي خلبت الالباب وكذلك مدرسة (الجزراتى) التى اسهمت فى المهرجـــان بفرقتها الاستعراضية للجمباز القوقيمي الشيق الذى اعجب المدعوين ومما يجدر ذكره انه كان من بين الطلبة الذين اشتركوا فى المنافسـ الرياضية (عداء الميل) العالمى ديريـه محمد الذى سيسافر قريبـا الى انجلـترا للمسـاهمـة فى المباريات الرياضيـ التى ستقام هنالك

(اليقظة) تعيد وصف وعرض نتائج اليوم الرياضى للمدارس الثانوية نظرا للاخطاء الغير المقصودة التى وقع فيها الكاتب مقدم الوصف السابق

شكـــر

يشكر القائمـــون بامر المهـرجان الرياضي للطلبـة مدرسة القديس انتونى على تكلفها وتكبدها ادارة جميع المباريات و تنظيم لها وكذلك المدارس التي امدتهم بالعون المعنوى والمادي وخاصة كلية البيومى والمدرسة الثانويـة الحكومية ومدرسة القديس يوسف ومدرسة الجزراتى وكل المدارس التي ساعدت على خـروج هـذه الدورة بالمظهـر المشرف .

اليقظة
صحيفة يومية مستقلة
تصدر عن دار اليقظة للنشر
المدير العام
محمد ناصر محمد
رئيس تحريرها المسئول
أمين عبد القادر
العنوان : ص.ب. رقم ٢٠٠
عدن - بلاد العرب
رقم التليفون ٢٨٧١
الاشتراكات
١٠٠ شلناً في عدن
١٢٠ شلناً في الخارج
} ترفع مقدماً
الاعلانات يتفق بشأنها مع وكالة الاعلانات العربية او مع الادارة
للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأي حال من الاحوال

كـــلام كورة

« رسالة كريمة وصلتنى من لاعب السودان الدولي ود الزبير الذى رآه عشاق الكرة يلعب فى عدن مع فريق الوردة وطالما امتع رواد الملعب بفنونه ولقطاته الفنية .. قال ود الزبير انه يرجـو ان يتمكن بعد انتهائه وفراغه من مباريات السودان الدولية في مختلف البلدان العربية يرجو ان يتمكن من زيارة عدن لبضعة اسابيع وسيقدم للمجتمع الرياضى وللاندية الرياضية خلاصة تجاربه في الميادين الدولية لمدة سنوات في شكـــل محاضرات ودروس يعرضها على لاعبى الكرة مطى الفكرة ويقـوم بواجبه في المساعدة والمساهمة فى تطـوير مستوى الكرة فى عدن الشقيق التى زارها مذافى حد ذاته شعور طيب من رياضى كريم يحمد عليه وهو طبعا غـــيرة وحدب من جانبه لتطوير مستوى اللعبة في جميع البلدان العربية لا يريد من ورائه جزاء ولا شكور . نرجو ان تستفيد الاندية والجمعية الرياضية من ود الزبير فهلا لو حضر .

و نا هنا اشكره نيابة عن الجميع لغيرته . اللهم قد ابلغت فاشهد .

علوى

استخدام الجسم لحجب الكرة

اللاعب الماهر هو الذى يجيد استخدام جسمه لحجب الكرة عن خصمه وخاصة عند اجراء عملية المحاورة وعند جمع الكرات المرتدة وعند اختراق الدفاع . وفى بعض الاحيان ترى بعض اللاعبين المهرة يقوم الواحد منهم بابعاد الكرة عن خصمه دون ان يغطيها بجسمه وقد استطاع ان يمر منه فى امان وهذا بالنسبة لكرة السلة وكرة القدم ويعطى لاعبها مرونة فى جميع اعضاء جسمه ليستخدمها فى مصلحة اللعبة ثم ماذا ؟ لعلك تلاحظ فى بعـض الاحيان انـــه كاس اقدام اللاعبين فى ارضية الملاعب ؟ ان هذا ضرورى للاجادة والنصر اللعب بالجسم لتغطية الكرة عن اللاعب المضاد .

* يقام عصر يوم الاحد الموافق ٢٩ ـ ٣ ـ ٦٤ مـــارس على ملعب المدرج البلدى نادى شباب الجزيرة الرياضى ضد نادى الاحرار الرياضى على كأس فضى يقدمه السيد عبد الله الاصنج رئيـس حـــزب الشعب الاشتراكى وامين عام المؤتمر العمالى ملحوظة : اسعار التذاكر عادية .

أضمن لطفلك مقعداً فى رياض اطفال كلية بلقيس المواصلات متوفرة

لـــن يعـــودوا..

فى وداع المشير عبدالله السلال القى الرائد يوسف الشحارى هذه القصيدة التى هاجم فيها الرجعية الذين يلبسون ثياب الثورة وهم يعادونها.

لـن يعود الليـل مهما حـاولـو ... لن يعود الليل مهما املوا
لـن يعود القيـد يـدمـى اكبـدا ... ان يعود السوط رعبا يقتل
لـن يسـرد الاثـم في أرضـى التي ... زعمت فانزاح وغد ثمل
وتهـاوت آلهـات وغـــدت ... مزقا تغتالهن الارجـــل
لفظـت ارواحهـــا فى لحظـــة ... خطها الشعب وشاء المنزل
وغـدت ارضي لهيبا ضاريـا ... تاكل الاثم الذى يشتعل
فـدوارت الف افعـي وبقـت ... حفنة رجعيه لا تعقـــل
يـومهـا آت فـلا تبتئسـوا ... هاهنا شعب عريق يذهل
هـاهنا شعـب نعقـه محن ... لم يرعه عاصف او زلزل
هـا هنا الاقـدار شـبت ونمـت ... انها شعبي الذى لايقتـل
لم يمـت لم ينطفىء مصباحـه ... ظل من اكبادنا يشتعل
لـن يعودوا يا أساتيذ الخنا ... ها هنا النيل جمال البطل
لـن يعودوا يا خفافيش الدجى ... قد طردناهم ، وعنا رحلوا
ولفظناهـم فاضطروا مرقـا فى الصحـــارى ... ثرثـروا او ولولوا
واحرقوا فى حقدكم بالعفنـة ... صافها المار بمالا تحفل
نحن اداري بكموا لم تالفوا ... شرف النفس فكيف الخجل
قد فقدتـم حينما أسيادكم ... من سماوات بلادى افلوا
المعاشات التى كانت أكم ... ياجواسيس سيـــولا تجزل
كم تجسستم لهم لاتفكـروا ... كم سجنتم ابرياء فقـلوا
لم تعد تخدعنا سبحتكـم ... وضح الحـق ومات الخبل
وعرفناكم جميعـا اعبـدا ... عمرها عار فكيف الخجل !
لن يعود الافك مهما نشرت ... فى ثرانا الشـائنات السفل
عصبة رجعيـه موتـورة ... فقدت اسيـادها ماتفعـل
غير فعل الافك فى ارضى التى ... ركم التاج لها والعبـل
هـذه ارضى ما قهـرت ... ابدا لم تخبو فيهـا الشعل
غرقت في الدم حتى اترعت ... لم يضعضعها الفناء المضمحل
ياخفافيش روابى اضنـا ... بعـذاري فجرنا تكـتحـل
حاربونا بالدعايات فلن ... يهزم الحر غبـي ارذل
حاربوا الاحرار فى آفاقهـا ... كيفما شئتم فلن تحتفلوا
احرقوا كل شريف فهو ... ان يجاوركم ولن يستقر سلوا
في غبـاء ساذج لا ينطلى ... وهـراء عندنـا لا يقبـل
اشعـلوها غضبة مسعورة ... نحن لا نخشى ولا نتخذل

قد وهبنا ارضنا ارواحنا ... واذا نملـك اغـلي نبـذل

يامنايا كيفما شئتى اصرعى ... ان طعم الموت عندى قبـل
شرف ان اسكب الروح فدى ... لبلادى وخـلودا انبـــل
شرف للنفس ان تغدوا على ... شفره استشهـادهـا تحتفل
شرف ان الحق الصحب فقد ... خنق الشدو ومـات الامل

يـــوسف الشحارى

بقية من ص ١

وذكرت الصحيفه ان الاعلان ينص على استقلال القضاء وانه ليس لاية سلطه حتى التدخل فى مجرى العداله.

واضافت تقول ان الاعلان يذكر ان القوات المسلحه فى الجمهورية العربية المتحده ملك الشعب وواجبها هو حماية مكاسب النضال الشعبـــى الاشتراكى وحراسة امـن البـلاد وسلامتها.

وذكرت ان الوزارة تهم عناصر يضم اليها للمره الاولى وقالت ان هناك احتمالا بان يكون لرئيس الوزراء عدد من النواب يحمل كل منهم مسؤولية قطاع معين من الوزارات

الاوبزرفور تقول: بقية بان بريطانيا ما زالت تسيطر على طرقها الاستراتيجية المؤدية الى الشرق.

وأضافت الصحيفة تقول: وكلما اسرعنا فى التخلى عن هذه الخرافة خف الاستياء الذى سيعم هذا البلد بريطانيا حينما تختفى القاعدة القائمة فى عدن كما سيحدث حتما في المستقبل

وفقدان القاعـــدة في الضمم سيقابل بالترحاب اذا اجبر الحكومة على ايجاد وسائل أخرى للحفاظ على السلام عوضاً عن الجهاز الحالى التداعى الذى يعتمد على القواعد.



hakoba
CHICKON AND EMBROIDERED CLOTH
سافرى على اشرعة الموضة
ملابس هاكبوا المطرزة
صنع شركة فانسى — شارع ابولوا بومبي . الهند

النائب العمالى بوب ادواردز يكتب ثانية حول عـــدن

نقابيو عدن يمثلون قدوة للعالم العربي يحتذي بهم لاجادتهم التفـاوض الصناعى

شعب عدن هو انشط شعب فى الجزيرة العربيـــة ثقافيا واجتماعيا وسياسيا..

التنـــازل عن عدن لبريطانيا تم من قبل سلطـــان لا يملك اى صلاحيـــة

اكدت الجمعيـة العامة لهيئه الامم المتحدة ايمانها بان شعوب مستعمرة عدن واتحاد الجنوب العربى ضحية الاستعمار وان انتخابات حرة يجب ان تجري في اقرب فرصة وان رجال النقابات والاحزاب يجب ان يطلق سراحهم ، وان تطلق حريات الكلام والصحافة والاجتماع وان تلغى القواعد العسكرية ، فى عدن .

وغنى عن القول ، ان من الصعب تنفيذ هذه القرارات فى حين ترفض السلطات البريطانية أن تسمح للجنة الامم المتحدة باجراء التحقيق فى عدن نفسها

وليس من المحتمل ان يسمح الرأى العام العالمى أن يستمر هذا الوضع الى ما لا نهاية ، خاصة بعد الوضع الذى نجم فى عدن واتحاد الجنوب العربى عقب القاء القنبلة فى مطار عدن ، وقد استغل هذا الحادث استغلالا وحشيا مبيتا لاخراج كل كل قيادة حزب الشعب الاشتراكى من عدن .

وقد قام ثلاثة نواب من حزب العمال بزيارة عدن بدعوة من اتحاد النقابات وحزب الشعب الاشتراكى للتحقيق فى الاوضاع رغم ان الزيارة لم تحقق اغراضها غير انها ادت الى اطلاق سراح عدد من المعتقلين وللتخفيف من الصعوبات التي يلاقيها الآخرون بان توجه اليهم تهم معينة أو يطلق سراحهم .

ولا يمكن باى حال من الاحوال تبرير اعتقال هذا العدد الكبير من القادة السياسيين .

ولم يسبق لهم فى اي يوم من الايام ان حرضوا على العنف فقد كان دأبهم ان يدعو مؤيديهم الى انتهاج السبل الدستورية المقبولة ، والواقع انه رغم سنوات طويلة من الاستفزاز والسجن والمعاملة الوحشية فانهم استمروا على انتهاج سياسة رزينة معتدلة فى كل نشاطاتهم .

لقد كانت عدن جزءاً من اليمن وجرى التنازل عنها لبريطانيا عام من ١٨٥٧ من قبل سلطان لا يملك الصلاحيات لبيع الارض التى يعود للشعب الى سلطة اجنبية ، وقد اصبحت اغنى ميناء فى الشرق الاوسط كمركز لتموين السفن البريطانية الذاهبة الى الهند وآسيا الشرقية وقد ازداد هذا الميناء اهمية بعد العثور على النفط..

ويبلغ عدد سكان عدن زهاء الربع مليون ، وقد تطورت فى البلاد مؤسسات نقابية وثقافية واجتماعية وسياسية وقد كان من حق الشعب

يعود النائب العمالى ادواردز فى هذا المقال التى نشرته مجلة حريـة الجنوب العربى حـول الظروف التي تم خلالها اعلان قرار الأمم المتحدة حول عدن .

واذ ننشره ، فاننا نملك بعض التحفظات بعض محتوياته التى سنعود للتعليق عليها فى فرصة قـادمة .

السياسية وليس لحريـة الصحافـة وجود .

وقد ضمت احدى عشر مشيخة منها الى اتحـاد الجنوب العربى في مطلع عام ١٩٦٣ وارغمت مستعمرة عدن على الانضمام الى الاتحاد رغماً عن دستورها وارادة شعبها علماً بانها كانت قد وعدت بمنحها استقلالها .

ان حكومة هذا الاتحاد لا تتألف من اشخاص منتخبين بل معينين من قبل الحكومة البريطانية وهم ليسوا مسئولين امام أحد ولديهم جيشهم وقوتهم البوليسية اللذان تواليا السلطة في عدن بعد حادث القـاء القنبلة اليدوية . .

وهكذا استمر وضع شعب عدن المتطور والواعى سياسياً تحت سيطرة الشيوخ والسلاطين الذين لا يفهمون ولا يريدون الحكم الديمقراطى . . وعندما سيؤرخ حادث القنبلة فانه سيسجل كأسواء فصل من فصول الحكم الاستعمارى البريطانى ، فبينما يحصل مئات الملايين من الناس على الحرية ما تزال السلطات البريطانية تأمل ان تصد المد العارم لحركة التحرر الوطنى حفاظاً على مصالحها الوقتية فى التشبث بالجنوب .

الا ان التاريخ برمته ، قديمة وحديثة يثبت بما لا يدع مجالا للشك ان النضال من أجل الحرية لا يمكن ان يعيقه الاضطهاد . . فتحرر البشر هو الذى سيسود فى آخر الأمر وهذا ينطبق بكل تأكيد على عدن وكل



انتخاب المجالس البلدية ومجلس شبه ديمقراطي يسمى الجمعية التشريعية ، وقد منح حق الانتخاب لاختيار برلمان عدنى لا يكون فيه اعضاء معينون ، وفى عدن تسع نقابات منضمة في اتحاد عام للنقابات يقدر عدد اعضائه بـ ٢٢ الف عضوا عامل مما يجعل شعب ميناء عدن من انشط شعوب الجنوب العربى سياسيا

ويشرف على توجيه النقابات عدد من العمال والمثقفين العرب الاذكياء وقـد اصدروا صحيفـة اسبوعية استمرت الى حين اغلاقها على يد السلطات البريطانية ، وهم باجادتهم للتفاوض يمكن ان يعتبروا مثلا يحتذى به فى العالم العربى غير ان السلطة البريطانية التى تخـاف المؤسسات الديمقراطية قامت بالحد من نشاطهم الى درجة كـفيلة بالقضاء على اية منظمة اضعف منها شأنا .

اما القسم الداخلى فى عدن « وكانت تسمى محميـة عدن في السابق » فتتألف من ست عشرة مشيخة تابعة للسلطات البريطانية ولم تمنح في اية مشيخة من هـذه المشائخ اجازة نقابية للعمال وحرم نشاط الاحزاب

جزء آخر من اجزاء الجنوب .

وكتب هذا المقال فى عدد فبراير الماضي من مجلة « حريـة الجنوب العربى »

والتسـؤل الآن هو هل كشفت تفاصيل مباحثات لندن التى اجراها الوفد السامى قبـل شهر . . وكثرت حولها التكهنات .

حكمة

والمستعمرين قلوباً وان الانوا
قـلوباً كالحجـارة لا ترق

« شوقي »

طبعت في مطبعة اليقظة